الأنباء
الاربعاء 5 فبراير 2014

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية حطين التعاونية فيصل الانصاري أن عام 2013 هو العام الذهبي للإنجازات المحققة، حيث استطاع مجلس الإدارة خلاله تحقيق مجموعة مميزة من الإنجازات التي كان من الصعب تحقيقها في السابق، بالإضافة إلى تحقيق نسبة أرباح عالية فتحت الباب على مصراعيه امام إمكانية توزيع أعلى نسبة مقررة من قبل الشؤون.

وأوضح الأنصاري في لقائه مع «الأنباء» أن الجمعية ستقوم بعد اعتماد مكتب التدقيق للبيانات الختامية للسنة المالية واعتمادها من قبل الشؤون بتوزيع أعلى نسبة من الأرباح المسموح بها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، كما ستقوم خلال الفترة المقبلة بتنفيذ العديد من الأعمال الإنشائية والتي تتمثل في إنشاء فرع جديد في قطعة 2، بالإضافة إلى تحديث وصيانة فرعي قطعة1 و3، مع العمل الحثيث لإنهاء معاملات فرع الغاز والبنشر.

وفيما يتعلق بجديد الأنشطة الاجتماعية، قال الأنصاري: إن الفترة المقبلة ستشهد إطلاق الكثير من الأنشطة كرحلة العمرة وإقامة المخيم الربيعي، كما ستقوم الجمعية بالتنسيق مع العديد من الجهات لإقامة احتفالات ضخمة بمناسبة الأعياد الوطنية. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

حوار: محمد راتب

أكد عدم خوفه على مستقبل العمل التعاوني.. وإنشاء فرع جديد في قطعة 2 وتحديث وصيانة فرعي القطعتين 1 و 3 قريباً

الأنصاري لـ «الأنباء»: جمعية حطين في 2013 الأفضل منذ التأسيس وتوزيع أعلى نسبة أرباح على المساهمين بعد اعتمادها من «الشؤون»

بلغت مبيعات جمعية حطين خلال عام 2013 قرابة 7 ملايين دينار، ما نسبة الأرباح التي تتوقعون أن يتم توزيعها، ومتى سيتم الكشف عن النتائج المالية بشكل كامل؟

● توقعاتنا تشير إلى أن الأرباح التي سيتم توزيعها ستصل إلى الحد الأقصى المسموح به وهو 10٪، وأتمنى ان يستمر نجاح وتطور الجمعية وأسلوب العمل والرقي بالخدمات وتحقيق أعلى النتائج المالية والإدارية.

انسجام الأعضاء

نلحظ حركة متواصلة وعملا دؤوبا من مختلف اللجان العاملة في الجمعية، ما سر هذا الانسجام والتوافق؟

● أي عمل ناجح يحتاج إلى توافق وانسجام بين الأعضاء والعمل كخلية واحدة ومنح الصلاحيات الكاملة للأعضاء كل فيما يخصه، وهذا هو ما تحقق لأعضاء مجلس الإدارة، الذين كانت لهم جهود مشكورة وواضحة للعيان.

بما أننا نتحدث عن الانسجام والتوافق بين أعضاء مجلس الإدارة، هل تعتقد أن التشكيلة الجديدة التي ستكون في الجمعيات التعاونية بحسب قانون التعاون الجديد الذي يفرض إسقاط (9) أعضاء مرة واحدة، ستكون قادرة على العمل بمثل الانسجام الذي تعملون فيه؟

● سؤال جيد، لا.. على الإطلاق، هذا الكلام منتف جملة وتفصيلا ولا يمكن أنّ يكون هناك أي انسجام أو تفاهم او توافق بين الأعضاء.

كلامك يدل على أنك ضد إسقاط الأعضاء كلهم مرة واحدة؟

● بالطبع، هذا الفعل سيؤدي بالضرورة إلى تدمير الحركة التعاونية والقضاء على روح الانسجام والتوافق والقضاء على أهم ما يميز الحركة التعاونية وهو العمل الجماعي الذي يعد مقياس نجاح أي مشروع أو عمل.

بما أننا دخلنا في الحديث عن القانون، فقد يفهم من كلامك أنك ضد القانون؟ والتعديلات المقدمة عليه والطريقة التي أقر بها؟

● كلامي لا يفهم منه أنني ضد القانون، أنا مع أي تعديل على القانون القديم وإصدار قانون جديد يرتقي بالحركة التعاونية التي هي ما تبقى لنا لنفتخر به على مستوى الدول المجاورة ودول الخليج.

أما بخصوص الطريقة التي أقر بها القانون الجديد فأنا بصراحة ضد هذا الأسلوب، فالتعديلات لم تلامس طموحات التعاونيين، ولم يتم أخذ رأي المختصين بهذه التعديلات المقدمة ولم تتم دعوتنا إلى حضور الجلسات الخاصة به.

لو أردنا الحديث عن تفاصيل أخرى في القانون، وهي الخاصة بالسماح لعضو الجمعية العمومية بأن يكون بعمر 21 سنة فما فوق في حين لا يسمح لعضو مجلس

فيصل الأنصاري (محمد خلوصي)

نؤيد إصدار قانون جديد للحركة التعاونية والتعديلات الأخيرة لم تلامس طموحات التعاونيين

نأخذ آراء ومقترحات المساهمين بعين الاعتبار ونضعها في صلب سياسات مجلس الإدارة

الإدارة إلا أن يكون في الـ 30 عاما فما فوق هل هذا الطرح صحيحا؟

● نحن ضد هذا الطرح، وهذا أحد عيوب القانون الجديد الذي كان يحتاج إلى دراسة قبل إقراره، وهذا هو سبب رفض الكثير من التعاونيين للقانون وعدم الرغبة في تطبيقه.

هذا النوع من الرفض الذي لمسته في كلامك يأخذني إلى سؤال: هل لديك تخوف على مستقبل العمل التعاوني؟

● لا أخاف على مستقبل العمل التعاوني، لأنني أرى أن هناك حرصا من جميع المستويات المختلفة في الدولة على نجاح الحركة التعاونية، لأنها تمثل الضمانة الأساسية للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الكويت.

ما الواجب القيام به للحفاظ على المكتسبات التعاونية؟

● لا بد من إعادة النظر في بعض مواد القانون الجديد بما يساهم في نجاح العمل التعاوني والحفاظ على مكتسباته، فنحن لا نريد ان ننسف كل التعديلات بل نريد أن تكون في إطار معتدل وصالح لاستمرارية الحركة التعاونية.

خدمة الإنترنت

وفرتم خدمة الإنترنت المجاني من خلال تعاقدكم مع شركة عالم الإنترنت، هل تهتم في المقابل بتطوير آليات التواصل مع المساهمين وتحسين الموقع الإلكتروني؟

● عندما أطلقنا خدمة الإنترنت المجاني كنا نسعى من خلالها إلى زيادة التواصل مع المساهمين، وقد سبق ذلك العديد من الإجراءات كتحسين الموقع الإلكتروني، والتواصل عبر خدمات الرسائل القصيرة والتواصل الدائم والمستمر من خلال الصحف المحلية وهذا كله من أجل زيادة التواصل وتلبية الاحتياجات.

ما أبرز المطالب التي وصلتكم عن طريق خدمة «الواتساب» التي أطلقتموها قبل فترة، وهل تردون على كل الرسائل فورا؟

● نعم، نقوم بالرد على جميع الرسائل، ونأخذ آراء ومقترحات المساهمين بعين الاعتبار وتكون هذه الآراء والمقترحات الأساس الذي يبني عليه مجلس الإدارة سياسته، أما بخصوص أبرز المطالب فالخدمة تم طرحها منذ فترة بسيطة، ونقوم بالاهتمام بجميع الرسائل ونمنحها اهتمامنا ورعايتنا.

السوق المركزي الجديد

افتتحتم قبل فترة السوق المركزي الجديد، ما الإضافة التي حققها الافتتاح ماليا وتسويقيا؟

● افتتاح السوق المركزي حدث كبير، فقد أدى إلى إيجاد مكان للتسوق وتلبية احتياجات المساهمين المختلفة، وزيادة الإقبال على الجمعية وتنشيط حركة المبيعات، وهذا انعكس على النتائج المالية الختامية التي سيتم الكشف عنها قريبا.

لو أردنا أن ندخل قليلا في موضوع التعامل مع الزبون، ما التوجيهات أو المعالم الأساسية للتعامل مع الزبائن؟

● الزبون يحتاج إلى مكان يستطيع التسوق منه هو وأسرته، وهذا ما استطعنا توفيره حيث لدينا مكان واسع يضم كل متطلبات الأسرة تحت سقف واحد، بالإضافة إلى توفير كل السلع التي يرغب فيها، مع فريق عمل لديه أسلوب مميز في التعامل مع مختلف المستهلكين.

أداء العمالة

كيف تقيمون أداء العمالة لديكم؟

● نحن راضون عن أداء العمالة لدينا، وهذا الرضا نابع من أن مجلس الإدارة حرص منذ بداية افتتاح الجمعية على التعامل مع شركات متخصصة في جلب عمالة ذات كفاءة عالية وجنسيات متنوعة لخدمة أهالي المنطقة.

يعتقد الكثيرون أن الجمعيات تحصل على نسب مرتفعة من الأرباح وخصوصا عندما تقوم بتوفير عروض على بعض السلع بتخفيضات تصل إلى 70٪ أو أكثر أو تبيع بأقل من التكلفة، كيف تردون على هذا الكلام؟

● هذا كلام شائع، ولكننا إذا نظرنا بعين العقل فإننا نجد أن الجمعيات ومقارنة بالأسواق الموازية فإنها تبيع السلع بأسعار تعاونية معتمدة من قبل اتحاد الجمعيات التعاونية، وأما في فترة العروض فإنها تحصل على نسب خصم وهذه النسب تعطى للمساهم، في حين لا تقوم الأسواق الموازية بهذا، بالإضافة إلى اننا في الجمعيات التعاونية نطلق أنشطة متنوعة ورحلات وندعم الكثير من الجهات الحكومية والمدارس والمساجد.

المشاريع الإنشائية

تعتبر المشاريع الإنشائية عمود اهتمام مجلس الإدارة والمساهمين الكرام لما لها من آثار إيجابية على النتائج المالية مستقبلا، هل من مشاريع إنشائية يعتزم مجلس الإدارة القيام بها قريبا؟

● في الفترة المقبلة ستشهد الجمعية قفزة إنشائية، ومنها إنشاء فرع جديد في قطعة (2)، وتحديث وصيانة فرع قطعة (3)، وقطعة (1)، حيث مر على إنشائهما فترة طويلة ما يستدعي تحديثهما، إضافة إلى السعي لإنهاء معاملات فرع الغاز والبنشر.

هل من جديد تريدون تقديمه للمساهمين خلال الفترة المقبلة على صعيد الأنشطة الاجتماعية أو المهرجانات التسويقية؟

● سوف تشهد الفترة المقبلة الكثير من الأنشطة التي تنوي الجمعية تقديمها للمساهمين ومنها رحلة العمرة وإقامة المخيم الربيعي، كما ستقوم الجمعية بالتنسيق مع العديد من الجهات لإقامة احتفالات ضخمة بمناسبة الأعياد الوطنية.

كذلك أخذت الجمعية قرارا بإقامة العديد من المهرجانات منها مهرجانات شهرية بالسوق المركزي ومهرجان أسبوعي للخضار والفواكه، بالإضافة إلى المهرجانات المتخصصة كمهرجان القرطاسية ومهرجان لوازم البر وكل ذلك من أجل تخفيف الأعباء عن المساهمين.

رئيس مجلس ادارة جمعية حطين التعاونية فيصل الأنصاري متحدثا للزميل محمد راتب

سننظم رحلة العمرة وسنقيم مخيماً ربيعياً وننسق لإقامة احتفالات بمناسبة الأعياد الوطنية

إسقاط 9 أعضاء مرة واحدة تدمير للعمل التعاوني ونؤيد جميع التعديلات البناءة

إطلاق خدمة الإنترنت المجاني لزيادة التواصل مع المساهمين

توقيع العقد الثاني لتسلّم ملعب مدرسة إياس بن معاذ

كشف الانصاري عن أنه تم توقيع العقد الثاني مع وزارة الدولة لشؤون الشباب لتسلم الملعب الثاني في ضاحية حطين بمدرسة إياس بن معاذ والذي ستتم الاستفادة منه في خدمة شباب المنطقة وقضاء أوقات الفراغ في كل ما هو مفيد ونافع صحيا وبدنيا، موضحا أنه سيتم تجهيز الملعب وفق أحدث التجهيزات من الثيل الصناعي مع توفير مختلف الخدمات المميزة.

توفير البيض ودعمه وعدم السماح بانقطاعه

أكد الانصاري ردا على سؤال حول تأثير أزمة البيض في الملاءة المالية للجمعية والنتائج السنوية، وهل الجمعية ملزمة بدعم هذه السلعة أسوة بالعروض التي تطلقها بين الحين والآخر، أكد أن البيض من السلع الأساسية التي لا يستطيع المساهمون الاستغناء عنها، ومن هذا المنطلق يأخذ كغيره من السلع الأساسية اهتماماً من قبل مجلس الإدارة بتوفيره في الجمعية ودعمه إذا اقتضى الأمر ذلك حتى لا ينقطع عن الجمعية.

نطالب وزير الداخلية بنقل إدارة مراكز خدمة المواطن إلى صبحان

سألنا رئيس مجلس الإدارة فيصل الأنصاري حول نقل مراكز خدمة المواطن، ولماذا لم تتم الاستجابة حتى هذه اللحظة؟ وتواصله مع الجهات المعنية لتوفير مواقف سيارات لمرتادي إدارة مراكز خدمة المواطن بدل استغلال 90٪ من مواقف الجمعية لصالح الإدارة؟ فقال:افتتاح إدارة مراكز خدمة المواطن تسبب في عدم انضباط الحركة المرورية داخل المنطقة بالإضافة إلى الازدحام الشديد في مواقف الجمعية وتذمر اولياء الأمور من اصطحاب ابنائهم إلى المدارس، خاصة مع قرب مركز خدمة المواطن من مدارس المنطقة، بالإضافة إلى عدم توافر أماكن لكبار السن قريبة من الجمعية، وقمنا بمناشدة وزير الداخلية بأكثر من تصريح بالإضافة إلى زيارة المسؤولين في وزارة الداخلية وإيصال المشكلة إلا أنه وحتى الآن لم تتم الاستجابة، لذلك نطالب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بالعمل على نقل إدارة مراكز خدمة المواطن إلى صبحان حيث ان هناك المقر الجديد لها.